



جهة نواكشوط

حفل تنصيب المجلس الجهوي

ملخص التقرير العام للأنشطة

2023-2018

يونيو 2023

بسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على نبيه الكريم

توطئة:

يشكل هذا التقرير ملخصا للتقرير العام لأنشطة جهة نواكشوط المنجزة خلال المأمورية 2018-2023. حيث يسرد أهم الإنجازات المنفذة وفق الصلاحيات المحالة للجهات طبقا للقانون النظامي 010-2018. كما تجدر الإشارة هنا، إلى أن السنتين الأولين لجهة نواكشوط لم يبوب لها على ميزانية في قانون المالية (التسيير والاستثمار) على غرار باقي جهات الوطن وذلك في ظل إكراهات التأسيس والتنظيم بالنسبة لمؤسسة ناشئة، إضافة لتأثيرات أزمة كورونا العالمية، وهو ما أثر على الأداء بشكل كبير خلال هذه المأمورية. ومع ذلك لم تبق الجهة مكتوفة الأيدي أمام مشاكل وطلبات المواطنين الملحة والتي يتم طرحها خلال يومين مخصصين أسبوعيا للقائهم بشكل مباشر، حيث استغلينا علاقاتنا الدولية المميزة مما مكنا من إنجاز العديد من النشاطات الهامة وتوفير الخدمات الأساسية والتي تمت برمجتها بمقاربة تشاركية في المخطط الجهوي للتنمية 2019 - 2024، والذي تم إعداده كخطوة أولى وبتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وفيما يلي ملخص إنجازات المأمورية:

### في مجال الصحة والعمل الاجتماعي:

احتل محور الصحة والعمل الاجتماعي مكانة أساسية ضمن برامج وأنشطة الجهة، انسجاما مع البرنامج الاجتماعي لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني لدعم الفئات الأكثر احتياجا ومساعدة الطبقات الهشة.

ففي مجال الصحة، تم توقيع اتفاقيات مع مستشفيات العاصمة للتكفل بالمرضى من ذوي الفئات الأكثر احتياجا، تمخض عنها علاج أكثر من ألفين من المرضى المحتاجين. كما شملت تلك الاتفاقيات اتفاقية مع منظمة "مسانا-فرنسا" Mécénat Chirurgie Cardiaque للتكفل بالعلاج خارج الوطن للأطفال الذين يعانون تشوهات خلقية على مستوى القلب أفضت لعلاج أزيد من 40 طفلا. هذا فضلا عن الدعم المستمر للمؤسسات الصحية بنواكشوط بالأدوية والتجهيزات الطبية والمكملات الغذائية وغيرها.

ومواجهة لجائحة كوفيد 19، نفذت جهة نواكشوط العديد من الأنشطة من بينها التحسيس، وحملات التطعيم والتعقيم وتوزيع المعونات الغذائية والكمادات وأدوات الوقاية وأجهزة التعقيم وغيرها. كما افتتحت جهة نواكشوط صيدلية جهوية لتوفير الأدوية بشكل دائم لأصحاب الأمراض المزمنة معدومي الدخل وذلك بإشراف من طبيب صيدلاني، حيث استفاد منها أزيد من ألف مريض محتاج، كما تم في نفس الإطار توقيع اتفاقية شراكة مع المركزية الموريتانية لشراء الأدوية CAMEC وذلك لضمان تموين الصيدلية بشكل دائم.

أما في مجال العمل الاجتماعي، فقد قامت الجهة بشكل دوري بتوزيع الإعانات على المساجد والمحاضر والأسر ضحايا الحرائق والتعاونيات النسوية والشبابية والتعاونيات الزراعية والمنظمات غير الحكومية وغيرها. كما اعتمدت خلال مواسم شهر رمضان الكريم توزيع 1500 سلة غذائية على عمالها الأقل دخلا وكذا الأسر الأكثر احتياجا، في الوقت الذي وقعت فيه اتفاقية إنشاء بنك غذائي جهوي في نواكشوط لتحسين ظروف عيش المواطنين.

### في مجال البيئة وتسيير الموارد الطبيعية

نظرا للتحديات البيئية التي تواجه نواكشوط، فقد حظي هذا الموضوع باهتمام خاص وشكل مرتكزا للسياسة الجهوية للتنمية المستدامة. وبالتالي أصبحت حماية البيئة وقدرة المدينة على الصمود في مواجهة تغير المناخ موضوعًا يتمفصل مع كل الإشكالات التنموية ويحدد الأنشطة التي يتم تنفيذها.

وفي هذا الصدد، تم جرد البنية التحتية الهشة بالمدينة والقيام بالعديد من الأنشطة الرامية لتعزيز قدرتها على الصمود البيئي وجعلها أكثر مرونة في وجه التغيرات المناخية. كما تم إطلاق المشروع النموذجي للمباني المستديمة من خلال تجربة بناء دور نموذجية للمواطنة بالبلديات كفضاء للتلاقي وللوثام الاجتماعي، لكنها في الوقت ذاته مبان تراعي معايير الاستدامة من حيث مواد البناء والطاقة المستخدمة، وقد بدأت بالفعل مسطرة بناء أولها في القطاع 17 الرياض على أن يتم تعميمها على مختلف مقاطعات العاصمة. كما يجري العمل على تزويد مقر جهة نواكشوط من خلال الطاقة النظيفة.

وفي الإطار نفسه قامت جهة نواكشوط بتشجير بعض الطرق لتحسين جمالية المدينة ورفع قدرتها على التكيف. ونذكر هنا على سبيل المثال تشجير طريق مطار أم التونسي الذي يمتد من "ملتقى طرق البراد" إلى صالة كبار الشخصيات بالمطار، وبمسافة تقدر بحوالي 29 كلم، حيث تم تشجير جانبي الطريق بأكثر من 10 آلاف شجرة مختلفة الأصناف.

وفي نفس السياق تم إطلاق مشروع الزراعة الحضرية المتمثل في استصلاح 10 هكتارات بالكلمتر 17 بالرياض لتوفير الشغل لقرابة 150 عاطلا عن العمل والمساهمة في تحسين الاكتفاء الذاتي للمدينة من الخضروات. وقد دخلت هذه المرحلة موسمها الثاني مع تحقيق نتائج إيجابية جعلت الجهة تعكف في الوقت الحالي على استصلاح 10 هكتارات أخرى بالكلمتر 25 على طريق الأمل، سيستفيد منها أيضا قرابة 150 عاطل عن العمل. هذا فضلا عن تنظيم المزارعين بالكلمتر 17 بالرياض وتحسين تسيير المياه وترشيد استهلاكها ودعم التعاونيات الزراعية بالمدينة وتكوينهم حول الطرق المبتكرة في مجال زراعة الخضروات: كالزراعة تحت البيوت المحمية والزراعة فوق سطح الأرض hors sol والزراعة المنزلية والزراعة فوق السطوح واستخدام تقنيات التقطير. وستعزز هذه الجهود بفعل اتفاقية التعاون الموقعة بين جهة نواكشوط وبلدية باريس التي تمكن من تحسين أداء هذا القطاع من خلال نقل التجارب الناجحة والتكوين والتأطير وتوسيع نطاقه ليشمل العديد من السكان.

وفي مجال المياه الصالحة للشرب، كانت تدخلات الجهة على ثلاث مستويات أساسية: على المدى القريب العاجل؛ حيث تم اقتناء 5 صهاريج توفر المياه بصورة مجانية للمناطق الطرفية، واقتناء أكثر من 350 خزان وتوزيعها بهذه المناطق. أما على المدى المتوسط؛ فقد تم التركيز على بناء الحنفيات العمومية لتموين الأحياء في انتظار ربطها بشبكة المياه. في حين أن المدى البعيد تمثل في بناء شبكات المياه وربط الأسر بها. وفي هذا الصدد، قامت الجهة بإنجاز 156 كلم خطي من شبكة المياه بترحيل الرياض وربط أزيد من 6900 أسرة بصورة مجانية بها في القطاعين 16 و17 بالرياض. وقد أطلقت الجهة مؤخرا أشغال توسعة شبكة المياه بترحيل توجنين ب 140 كلم خطي من خلال المقاطع 1 و3 و4، حيث سيتم ربط أكثر من 10.000 أسرة مجانا بالمياه. وقد بلغت تكاليف الاستثمار في مجال المياه لوحدها ما يزيد على 5 مليون أورو (أي أكثر من ملياري أوقية قديمة) وذلك بالتعاون مع العديد من شركائها في التنمية. وقد شملت تدخلات الجهة كذلك ربط عديد المؤسسات التعليمية والصحية والأسواق بشبكات المياه وتزويدها بالمراحيض الصحية.

وفي مجال التصدي للفيضانات الناتجة عن مياه الأمطار، شكلت الجهة خلية للتدخل السريع، تمثلت مهمتها في العمل التكميلي للجهود الحكومية للحد من الأخطار المرتبطة بالفيضانات، من خلال تشكيل فرق للإنقاذ، وتقديم الدعم وفتح الشوارع المغلقة جراء الأمطار وفك العزلة عن الأسر المحاصرة، وتقديم المعونات الغذائية وتعقيم البرك والمستنقعات وغيرها، إضافة للدعم اللوجستي للبلديات.

وفي نفس الإطار، تقوم الجهة بإجراء مشاريع بحوث علمية مع باحثين سويسريين من المدرسة المتعددة التقنيات الفيدرالية بالسويسرا وموريتانيين من جامعة نواكشوط، وذلك لإيجاد حلول علمية لمشكل الفيضانات وارتفاع منسوب المياه الجوفية عن طريق التشجير. وهي مشاريع بحوث متقدمة، حيث تبشر نتائجها الأولية بإيجاد الحلول المناسبة إن شاء الله.

وبالتوازي مع ذلك، تنفذ جهة نواكشوط بصفة دورية حملات لمحاربة الناموس والبعوض بالمدينة للحد من الأمراض. وقد أعطت هذه الحملات نتائج إيجابية بخصوص الحد من تفشي الملاريا وحمى الضنك بالمدينة لله الحمد. كما قد قامت هذه الخلية بالعديد من التدخلات في الداخل وذلك بطلب من السلطات المحلية والجهوية.

وفي مجال النظافة، وقعت جهة نواكشوط اتفاقية مع الدولة لطمر النفايات بمركز الطمر التقني التابع لها، حيث يستقبل هذا المركز يوميا ما يناهز 1000 طن من النفايات يتم طمرها وفق أساليب فنية تراعي كل المعايير المطلوبة، كما تم تشجير معظم مساحته المستغلة لطمر النفايات. وقد قامت الجهة مؤخرا بتأهيل هذا المركز لضمان جودة عالية للخدمات التي يقدمها.

### وفي مجال التخطيط الإقليمي والتنمية

بذلت جهة نواكشوط جهودا حثيثة في وضع أدوات التخطيط الحضري المستديم للمدينة، حيث شاركت إلى جانب قطاع الإسكان في إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة العمران الذي تمت المصادقة عليه 2019. كما تمكنت جهة نواكشوط من إنجاز خطة العمل من أجل الولوج للطاقة المستدامة والمناخ (PAAEDC). وهي خطة تحدد رؤيتها الاستراتيجية والتزاماتها للتعامل مع تغير المناخ بحلول عام 2040. وهكذا تم إعداد تشخيص هشاشة المدينة فيما يتعلق بالمخاطر المرتبطة بتغير المناخ حيث مكن من تحديد رؤية جهة نواكشوط للتكيف adaptation، كما أن نتائج جرد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مكنت من تحديد استراتيجية الجهة في مجال التخفيف atténuation؛ في حين أن تشخيص قطاع الطاقة على مستوى المدينة مكن من وضع خطة للولوج للطاقة النظيفة.

وقد حظي قطاع النقل الحضري بوضع خطة خاصة به في شكل مخطط للحركية الحضرية المستديمة وذلك بصورة تشاركية وتوافقية مع مختلف الفاعلين بهدف تخفيف حدة مشكل النقل وضمان ولوج المواطنين لهذه الخدمة في الوقت المطلوب وبالتكلفة المناسبة. ولتطبيق هذا المخطط تقوم الجهة بالتعاون مع شركة النقل العمومي وبتمويل من الاتحاد الأوروبي، بتشغيل خطي نقل تجريبين يربطان

المناطق الطرفية بتوجنين ودار النعيم والرياض ببعضها البعض لدمج هذه المناطق وتخفيف حدة الاختناقات المرورية بمركز المدينة.

كما أن قطاع الإنارة العمومية استفاد بدوره من إنجاز مخطط الإنارة العمومية بنواكشوط بالتعاون مع الشركة الوطنية للكهرباء والبلديات. ولتنفيذ هذا المخطط تم التركيز على توفير الإنارة العمومية بالألواح الشمسية بالعديد من المناطق الطرفية بالترحيل بتوجنين ودار النعيم لتوفير الأمن وضمان اندماج هذه المناطق.

وتكملة لتلك الدراسات والمخططات، يجري العمل منذ أشهر على إعداد دراسة حول جودة الهواء بمدينة نواكشوط، وذلك لأول مرة، وبالتعاون مع القطاعات المعنية وخاصة قطاعي البيئة والصحة. وتهدف إلى معرفة مستوى تلوث الهواء والعوامل المحددة لذلك، واقتراح جملة من التدابير لضمان جودة الهواء بالمدينة.

### في مجال تهيئة الساحات العامة وملتقيات الطرق

تولي الجهة اهتماما بالغا لهذا القطاع الذي يسهم في تحسين البيئة المعيشية للسكان وخاصة بالمناطق النائية. وفي هذا الإطار، وخلال عام 2019، باشرت الجهة بإجراء تشخيص وجرى لمختلف ملتقيات الطرق والساحات العامة من أجل وضع برنامج لإعادة تأهيلها بصورة تتماشى مع متطلبات الحاضر. وهكذا تم تأهيل وصيانة ملتقيات طرق كانت موجودة كملتقى طرق الحوتات، وولد اماه، والبراد، وملتقى طرق القدس، كما تم استحداث وتأهيل لملتقيات طرق جديدة كملتقى طرق الراحلة، والتاديت، وآردين والسيوف، والأمومة والطفولة، إضافة إلى ملتقيات الطرق الواقعة على طريق مطار أم التونسي. في الوقت نفسه، تم وضع برنامج لتهيئة ساحات عمومية جديدة. وقد شمل هذا البرنامج تهيئة ساحة عمومية بتوجنين، حملت اسم المرحوم الرئيس أحمد حمزة، وتهيئة ساحة نواكشوط الواقعة قرب مركز المؤتمرات (المرابطون)، كما تحديد أربع ساحات أخرى مبرمجة للتأهيل في أحياء بالترحيل.

كما قامت الجهة بتركيب اللوحات التوجيهية لإضفاء لمسة من الحداثة على المدينة والسماح لسكانها وزوارها بمعرفة اتجاهات طرقهم بشكل أفضل، وتحديد المسارات المؤدية إلى جميع الأماكن الحيوية بالمدينة. في الوقت الذي عكفت فيه الجهة على تحضير مشروع عنونة المدينة لتنفيذ نموذج أولي للعنونة الرقمية في منطقة محددة بقلب المدينة، مع وضع خطة عمل لتنفيذه.

وفي مجال فك العزلة عن الأحياء الطرفية، قامت المصالح الفنية لجهة نواكشوط، بشق أكثر من 35 شارعا لفك العزلة عن أحياء في توجنين والرياض. وهو ما سيمكن من ربط المناطق المستفيدة، بالطرق الرئيسية والثانوية وكذلك تسهيل ولوجها إلى الخدمات الأساسية.

### في مجال التهذيب، والتعليم وتقنيات الاتصال

قامت جهة نواكشوط بعد تشخيص معمق لوضعيات مؤسسات التعليم الثانوي والإعدادي بإطلاق مشروع إخضاع هذه المؤسسات للمعايير من حيث طبيعة البناء والتجهيزات والمحيط البيئي. وهكذا تم بمناسبة الذكرى 62 للاستقلال الوطني تدشين ثلاث مؤسسات نموذجية، بمعدل مؤسسة بكل ولاية. ويجري العمل حاليا على تنفيذ المرحلة الثانية لهذا المشروع التي ستضم 09 مؤسسات بمعدل واحدة في كل بلدية كل ستة أشهر. وتشمل الأنشطة المقام بها ضمن هذا المشروع ترميم المؤسسات وتجهيزها بالمكتبات والمخابر والأترنت وربطها بشبكة المياه والكهرباء وبناء المراحيض وغرس الأشجار وتجهيز قاعة لاستراحة الأساتذة ومقهى للتلاميذ، وتهيئة فضاء للترفيه. كما اكتتبت الجهة حراسا دائمين لجميع مؤسسات التعليم الإعدادي والثانوي.

ومن ناحية أخرى، دأبت الجهة مع افتتاح العام الدراسي على القيام بحملات التنظيف وقص الأشجار والتعقيم ورش البعوض في مؤسسات التعليم الثانوي، كما وزعت كميات معتبرة من أدوات النظافة كالعربات اليدوية والحاويات والمجارف إلخ.. وذلك على جميع المؤسسات لتتمكن من الحفاظ على نظافتها، إضافة إلى توزيع أجهزة وأدوات التعقيم والكمادات وأجهزة قياس الحرارة خلال جائحة كوفيد19، فضلا عن بناء دورات المياه وربط المؤسسات بشبكة الماء، وتوفير خزانات للمياه وتعبئتها عن طريق الصهاريج في بعض المؤسسات البعيدة عن نطاق تغطية شبكة المياه، كما تدخلت الجهة كذلك لإجراء بعض الإصلاحات كترميم الحائط وتسيجه في بعض المؤسسات بالتنسيق مع رابطات آباء التلاميذ. كما دأبت الجهة على تكريم وتشجيع المتفوقين في شهادتي البكالوريا وختم الدروس الاعدادية كل سنة، إضافة للأساتذة والمؤسسات المتميزة في جميع الشعب.

وفي ظل جائحة كوفيد 19 والتعطيل التام للدراسة، قامت الجهة خلال 2020 بتجربة رائدة من خلال استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وإدارة الاجتماعات. وهكذا بادرت بتجهيز قاعات للمحاضرات والاجتماعات الافتراضية وربطها بشبكة الألياف البصرية FIBRE OPTIQUE وتنظيم دروس تقوية تفاعلية -عبر منصة زووم- يقدمها كوكبة من خيرة الأساتذة في المواد الأساسية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الطبيعية لصالح مترشيحي البكالوريا من الشعب العلمية. وقد سجل لهذه الدروس أزيد

من 3000 تلميذا. وخلال العام الثاني 2021، قامت الجهة بتوقيع اتفاق مع الأيسيسكو مكنها من استخدام منصة "كلاس أن" الصينية والتي تسمح ل 5000 تلميذ بالمشاركة في دروس التقوية التفاعلية في آن واحد.

الجهة نفذت كذلك في إطار مشروع الحكامة الحضرية والتنمية المستدامة (GUDD RN) الممول من طرف الاتحاد الأوروبي مشروع إعادة تأهيل مبتكر لمدرسة تيرنو سليمان بالThierno Souleimane Ball بالتشاور مع البلدية والمصالح ذات الصلة بوزارة التهذيب. وقد مكن تنفيذ هذا البرنامج من إعادة تأهيل هذه المدرسة التي أصبحت مرنة ومستدامة. كما وقعت الجهة اتفاقية تعاون وشراكة مع جامعة نواكشوط، في إطار سياساتها لإشراك الوسط الجامعي في العملية التنموية، سمحت بمواكبة العديد من الأنشطة في مختلف المجالات.

### في مجال التكوين المهني ودمج الشباب

مكن تحليل طلبات المواطنين في اللقاءات المفتوحة خلال يومين في الأسبوع مخصصان لاستقبالهم والاستماع لمشاكلهم أن التشغيل من أوكد المطالب المطروحة وألحها. وانطلاقا من ذلك، تجلت في الوهلة الأولى ضرورة فتح مركز لاستقبال طلبات الشباب العاطلين الراغبين في التكوين للحصول على فرصة عمل. وقد تم إنشاء قاعدة بيانات لهذه الطلبات التي تجاوزت ال 3000 ولا يزال استقبال ملفات التكوين متواصلا. وإيجادا للحلول المناسبة وضعت الجهة برنامجا طموحا لتكوين 1500 عاطل عن العمل في مجالات واعدة، حيث وقعت اتفاقية شراكة مع جهة الرباط سلا القنيطرة بموجبها تقوم مدرسة التكوين المهني والصناعي بنواكشوط، وإشراف من معهد OFPPT بالمملكة المغربية بتكوين الشباب المستفيدين في ثمان مجالات مطلوبة لسوق العمل حسب الخبراء، حيث تتكون حاليا الدفعة الأولى البالغ عددها 544 متدريا .

ومن ناحية أخرى، قامت جهة نواكشوط بإنجاز دورة تكوينية في مجال الرقمنة وتقنيات التصميم ثلاثية الأبعاد والتصميم في الواقع الافتراضي والواقع المعزز، وذلك لصالح 50 من شباب مدينة نواكشوط وبالتعاون مع بعض شركائها في مجال الرقمنة والطباعة. ويرتكز هذا التكوين على إبراز المواهب الشبابية في تصميم الموروث الثقافي تزامنا مع إعلان نواكشوط عاصمة للثقافية في العالم الإسلامي للعام الجاري.

كما قامت بتكوين مكونين في قواعد النظافة والتعقيم ووسائل الوقاية من انتشار جائحة كورونا مساهمة منها في المحافظة على صحة المواطنين والحد من انتشار الأمراض المعدية التي تسببها صالونات



الحلاقة والتجميل في الكثير منها. وقد أشرف علي هذا التكوين أخصائيون من معهد وطني للتكوين. وختاما لهذه الدورة تم توزيع 20 جهازا لتعقيم أدوات الحلاقة (stérilisateur). ولا يفوتنا هنا أيضا أن نذكر تكوين 40 شابة في مجال خياطة الملابس الرجالية – الدراعة -بهدف دمجهن في الحياة النشطة. وبعد انتهاء التكوين تم منحهن 06 ماكينات متخصصة للخياطة.

وقد شكل محور التكوين المهني نقطة محورية ضمن اتفاقية الشراكة التي تربط بين جهة نواكشوط وبلدية باريس، مما سيمكن الجهة من تعزيز الجهود الحالية وتحسين أدائها في هذا المجال.

### في مجال مواكبة احتفاليات تظاهرة نواكشوط عاصمة الثقافة بالعالم الإسلامي

قامت الجهة بتنفيذ العديد من الأنشطة بمناسبة هذه الاحتفالية الهامة يمكن أن نذكر منها:

- ❖ معرض القرآن العظيم: وهو معرض للوحات قماشية من مصحف المدينة التبروية "معطى مولانا"، وهو أكبر مصحف مخطوط في العالم؛
- ❖ معرض الدبلوماسية الثقافية الذي يقدم صوراً ونصوصاً وشخصيات تبرز التنوع الثقافي والعمق التاريخي والمعرفي والفني لموريتانيا؛
- ❖ جدران ناطقة وهو عبارة عن استنطاق جدارين هما جدار الجهة وجدار قصر المؤتمرات القديم، وقد تم اختيار رسوم مستوحاة من مخطوطات نادرة وقيمة تتميز بها موريتانيا عن غيرها من بلدان العالم؛
- ❖ تزيين ملتقى طرق المطار ثم تزيين الدوار بأعلام بلدان العالم الإسلامي؛
- ❖ تزيين مبنى الجهة بإنارة متخصصة ورسم خريطة العالم الإسلامي على قبة الجهة؛
- ❖ بناء قرية ثقافية تحاكي شكل وتنوع الحي البدوي الموريتاني بمختلف أعرافه وثقافته.

### في مجال الثقافة والرياضة:

تمت إعادة تأهيل المركز الثقافي مما جعله اليوم وجهة مفضلة للمهتمين بالثقافة والترفيه. وقد شملت عملية إعادة التأهيل قاعة الندوات والمعارض، وهي قاعة بسعة 110 مقاعد، وقد تم تجهيزها بكافة المعدات اللازمة للأنشطة الحضرية والافتراضية. كما شملت هذه العملية وقاعة العرض بالداخل، والمكتبة، والمسجد، ومقر فرقة "المسرح الشعبي" واقتناء مولد كهربائي.

كما تم دعم ورعاية الأنشطة الثقافية للعديد من الجمعيات الناشطة في المجال الثقافي كالسينمائيين والمهرجانات الفنية والفلكلورية، والمديح النبوي، والأنشطة الطلابية من خلال الدعم المالي وتمكينها

من تنظيم بعض أنشطتها في قاعتي المركز الثقافي وقاعة الوسائط المتعددة في الجهة وحديقة OMVS. كما دشنت الجهة عيادة للمسرح في الترحيل وذلك للمساهمة في العلاج النفسي والتصدي لإدمان الشباب.

أما في مجال الشباب والرياضة والترفيه، فقد تم تنظيم الدورة الأولى لبطولة كأس رئيسة جهة نواكشوط لكرة القدم للفئات العمرية ما دون 17 سنة، وذلك تحت شعار "لا للمخدرات". وقد شارك في البطولة 72 فريقا من الأندية غير المصنفة، بمعدل 8 فرق عن كل مقاطعة وبتعبئة وصلت لأزيد من 1700 شابا، وقد كان من ضمن نتائج هذه البطولة اكتشاف عدة مواهب شابة حيث تعمل الجهة حاليا على مواكبتهم وتأطيرهم لمواصلة مسيرتهم الاحترافية.

وقد حرصت جهة نواكشوط على دعم ومساعدة العديد من أندية كرة القدم في بلديات نواكشوط، حيث كانت الجهة حاضرة في البطولة التي نظمتها الأندية التي تمارس لعبة الشطرنج التقليدية (ظامت). كما تم دعم أندية الكرة الحديدية وسباق الهجن والخيول ونوادي الرماية وألعاب السكرابل، إلخ.

### في مجال دبلوماسية المدن والتعاون الدولي:

لقد عملت الجهة على تعزيز حضورها على المستوى الدولي من خلال تقوية وتوسيع العلاقات والشراكات مع المؤسسات والمنظمات والشبكات العالمية وهيئات التمويل التي تربطها بها علاقات، واستغلال مواقعها القيادية الحالية في العديد من الهيئات والشبكات الدولية والتي نذكر منها:

- رئاسة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة بإفريقيا CGLU AFRIQUE؛
- رئاسة اللجنة الدائمة لتعزيز النوع، رئيسة مشاركة لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة العالمية CGLU؛
- نائب رئيس الصندوق العالمي لتنمية المدن FMDV؛
- نائب رئيسة الجمعية الدولية للعمد الفرانكونيين AIMF؛
- عضو الجمعية الدولية للجهات لفرانكفونية AIRF؛
- رئاسة الرابطة الموريتانية للجهات AMR؛
- عضو المجلس التنفيذي للمنتدى الجهوي لمنتخبي إفريقيا جنوب الصحراء COM-SSA؛

وانطلاقا من ذلك، تمكنت الجهة من توظيف هذا الحضور القوي لربط صلات مع جهات التمويل في إطار التعاون الدولي واللامركزي. وهكذا ارتبطت بشركات تنمية متميزة مع :

- الاتحاد الأوروبي؛

- التعاون الاسباني؛
- الوكالة الفرنسية للتنمية؛
- مدينة لوزان و 50 مدينة سويسرية؛
- مدينة باريس، ومديني بوردو وميتروبول ميتز METZ و عدة جهات فرنسية؛
- الصندوق العالمي لتنمية المدن FMDV ؛
- الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية FFEM ؛
- جهة الرباط سلا القنيطرة؛
- منظمة ميسينا فرنسا MECENAT FRANCE
- منظمة طيارين بلا حدود ASF
- منظمة حدائق الأمل JARDIN D'ESPOIR

لقد كان طموحنا لجهة نواكشوط أكبر بكثير مما حققناه خلال المأمورية المنصرمة، ومع ذلك يمكننا أن نفخر بعدد الإنجازات المذكورة آنفا والتي تجسدت على أرض الواقع، على الرغم من معوقات التأسيس، ومحدودية الموارد المالية، وانعكاسات أزمة جائحة فيروس كورونا، والظرفية الدولية الصعبة.

ورغم التحديات التي واجهتنا؛ فقد كان سلاحنا فيها هو الإرادة والصبر، ووضوح الرؤية، والتدبير المعقلن وترشيد الموارد، وتنويع مصادرها عن طريق استغلال شبكة علاقات دولية واسعة، وهو ما كان مفتاح نجاح ما تحقق بعون الله من نتائج كبيرة ومكاسب ملموسة.

**(وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ**

**وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) صدق الله العظيم**